الأنوار
الأربعاء 16-01-2013 العدد 18240
10

# إفتتاح جناح سليم تقلا في جامعة القدّيس يوسف

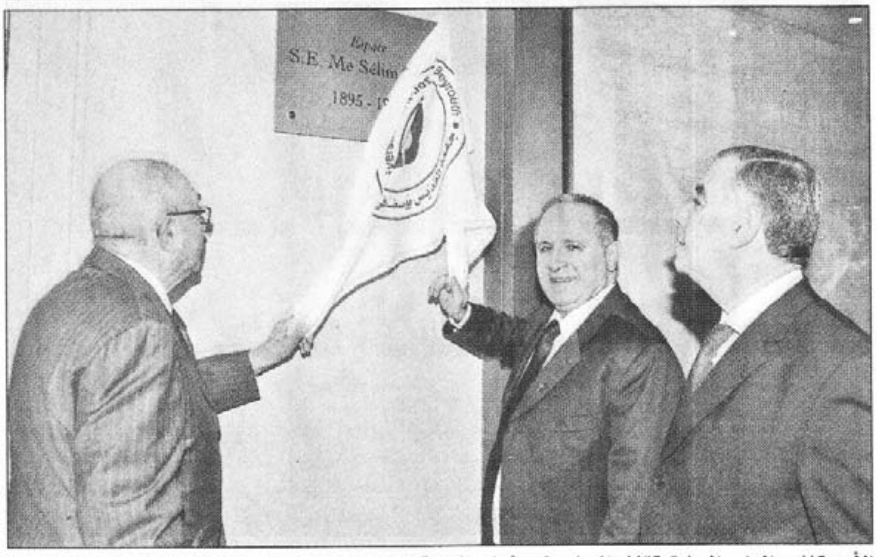

الأب دكاش والوزير السابق تقلا والسفير كرم أمام اللوحة التي تحمل اسم سليم تقلا

افتتح في حرم الإبتكار والرياضة في جامعة القديس يوسف جناح يحمل إسم سليم تقلا، خلال إحتفال رعاه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، وحضره رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي ووزير العمل سليم جريصاتي ممثلا الرؤساء الثلاثة، الوزيران السابقان يوسف سليم تقلا وميشال إده وعميد كليّة الحقوق والعلوم السياسيّة البروفسور فايز حج شاهين وسفير لبنان لدى الأونيسكو ونائب رئيس الجامعة للتطوير البروفسور خليل كرم وحشد من الوزراء والنواب، الحاليين والسابقين، والسفراء ورجال الدين ونواب رئيس الجامعة والعمداء والأساتذة.

شكل الإحتفال، الذي بدأ بإزاحة الستار عن لوحة تحمل إسم سليم تقلا، مناسبة لإلقاء كلمات تحدثت عن حياة تقلا الأكاديمية خصوصاً في كليّة الحقوق التي تحتفل هذه السنة بمئويّتها الأولى، كما تطرقت المداخلات الى إنجازات رجل الإستقلال على الصعد الإدارية والقانونية والسياسية والوطنية.

وتحدث الأب دكاش في كلمة عن مختلف مراحل حياة تقلا، بدءاً من دراسته في مدرسة عينطورة حتى التحاقه بالدورة الأولى التي بدأت تحصيلها العلمي في الكليّة التي كانت تسمى مدرسة الحقوق الفرنسية وصولا الى تخرجه بإمتياز بالرغم من توقف الدراسة خلال الحرب العالمية الأولى وحاجة تقلا الى العمل لكي، حسب الأب دكاش «يحصّل ما هو ضروري لدفع القسط الجامعي».

أضاف: «وهذا النشاط المهنيّ كما تقول شانتال فرداي لم يكن ليؤثر على نتائجه الأكاديميّة وعلى قدرته في متابعة الشؤون السياسيّة. فالمعروف من خلال الوثائق أنّ مساجلة حصلت في صيف سنة ١٩٢٠ عبر صحيفتي الحقيقة والحريّة بين طالبين هما رشيد طبّاره وسليم تقلا لمناسبة زيارة لجنة كينغ-كراين حيث وجّه طبّاره انتقادات إلى النظام الفيديراليّ أو الانفصاليّ ضمن سورية الكبرى مطالبًا بوحدة سوريا وفلسطين. أمّا تقلا فقد طالب وهو من كان يصف نفسه بالمواطن السوريّ حتّى تلك السنة بثلاثة أمور: الاستقلال السياسيّ للبنان الكبير والتعاون مع الوجود الفرنسيّ و التفاهم الاقتصاديّ مع سائر البلدان السوريّة».

وتابع: أمام هذا الواقع نستنتج أنّ الجدال في حرم العلوم الاجتماعي في جامعتنا ليس جديدا إنّما هو راسخ في تاريخها، و أنّ مدرسة الحقوق آنذاك شكلت حاضنةً للمطالبة باستقلال لبنان وأن تقلا وهو لم يتجاوز الثانية والعشرين برز ناشطا سياسيًا ومحاورًا قويًا ولديه الوعيّ والإدراك أن الوطن اللبنانيّ له خصوصيّته ومعالم هويّة خاصّة به تؤهّله أن يحصل على استقلاله السياسيّ.

وختم: «إننا اليوم نفخر بثلاث.

أوّلاً، أن نبدأ احتفالات مئويّة لثلاث كليّات هي الحقوق والطب والهندسة، بأن يرتفع اسم واحد من قدامى مدرسة الحقوق ومن رجالات الاستقلال على أحد مباني جامعتنا.

ثانيًا، أن يقوم الوزير يوسف تقلا بمبادرة كريمة مرافقة لتدشين القاعة على اسم أبيه، فيكون المساهم في العمل من أجل تطوير جامعتنا على الصعيدين الأكاديميّ والاجتماعيّ وفي مساعدتها على تلبية الحاجات الملحّة في مساعدة الطلاّب على متابعة دروسهم وعلى تجهيز الجامعة بأحدث المعدّات والوسائل.

ثالثًا: أن تتابع جامعتنا رسالتها كما بالأمس وإن تغيّرت الأحوال والأسماء في خدمة هذا الوطن.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"